

الأغاني

(لَعَمْرُي لَحَيٌّ مِنْ عُقَايِلٍ لَقَيْتُهُمْ ... بِخَطْمَةٍ أَوْ لَقَيْتُهُمْ بِالنَّاسِكِ) .
(عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَوَكِ الْيَمَانِيُّ بِزُرَّةٍ ... عَلَى أَرْحَابِيَّاتٍ طِوَالِ الدَّوَارِكِ) .

(أَحَبُّ إِلَى نَفْسِي وَأَمْلَحُ عِنْدَهَا ... مِنَ السَّرَّارَاتِ آلُ قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ) .
(إِذَا مَا لَقَيْتُمْ عُصْبَةَ جَعْفَرِيَّةً ... كَرِهْتُمْ بَنِي اللَّكَّعَاءِ وَقُوعَ النِّيَّازِكِ) .

(فَلَسْتُمْ بِأَخَوَالِي فَلَا تَصْلُبْنَنِي ... وَلَكِنْ مَا أُمِّي لِإِحْدَى الْعَوَاتِكِ) .
(قِصَارُ الْعِمَادِ لَا تَرَى سِرَوَاتِهِمْ ... مَعَ الْوَفْدِ جَنَّةً مُمُونَةً عِنْدَ الْمُبَارِكِ) .
(قُتِلْتُمْ فَلَمَّا أَنْ طَلَبْتُمْ عُقْلَتُمْ ... كَذَلِكَ يُؤْتَى بِالذَّلِيلِ كَذَلِكَ) .
هروبه من السجن وشعره في ذلك .

وقال ابن حبيب .

خرج ابن هبار القرشي إلى الشام في تجارة أو إلى بعض بني أمية فاعترضه جماعة فيهم القتال الكلابي وغيره فقتلوه وأخذوا ماله .

وشاع خبره فاتهم به جماعة من بني كلاب وغيرهم من فتاك العرب فأخذوا وحبسوا أخذهم عامل مروان بن الحكم فوجههم إليه وهو بالمدينة فحبسهم ليبث عن الأمر ثم يقتل قتلة ابن هبار فلما خشي القتال أن يعلم أمره ورأى أصحابه ليس فيهم